

## خصائص عملية التفكير:

يتميز التفكير كعملية عقلية معرفية بالخصائص التالية:

- ١- التفكير نشاط عقلي غير مباشر: لكي يتوصل الإنسان إلى إقرار علاقات بين الأشياء، فإنه يعتمد ليس فحسب على إحساساته وإدراكاته المباشرة، ولكن أيضاً وبالضرورة على معلومات خبرته السابقة والمتجمعة في الذاكرة.
  - ٢- يعتمد التفكير على ما استقر في ذهن الإنسان من معلومات عن القوانين العامة للظواهرات. ففي عملية التفكير يستخدم الإنسان ما توفر له، على أساس من الخبرة العملية السابقة، من معلومات عن القوانين والقواعد العامة التي تعكس العلاقات والمبادئ العامة للعالم المحيط.
  - ٣- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية الحية، ولكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها.
  - ٤- التفكير انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهرات والأحداث والأشياء في شكل لفظي، رمزي. يرتبط التفكير واللغة دائماً في وحدة لا تنقسم فاللغة هي الواقع المباشر للفكرة.
  - ٥- يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العلمي للإنسان: ويعتمد التفكير بحكم جوهره على النشاط العملي الاجتماعي الذي يقوم به الإنسان. ولا يعتبر هذا مجرد تأمل بسيط للعالم الخارجي، وإنما انعكاس لهذا العالم الخارجي في تكوين وبناء الفرد ذاته، حيث تواجهه مشكلات يحاول حلها.
  - ٦- التفكير دالة الشخصية: التفكير الإنساني جزء عضوي وظيفي من بنية الشخصية ككل. فنظام الحاجات والدوافع والعواطف والانفعالات لدى الفرد، واتجاهاته وقيمه وميوله، وخبرته السابقة، وإحباطاته وإشباعاته كل هذا ينعكس على تفكير الفرد ويوجهه، بل إن أسلوب الفرد في التفكير كثيراً ما يتحدد بأسلوبه في الحياة بصفة عامة.
- تلك أبرز الخصائص المميزة لعملية التفكير الإنساني، وهي خصائص تعبر عن ذكاء الإنسان وعمما يتصف به من قدرات هائلة تمثل أدواته ووسائله في تغييره وترقيته لنفسه وللواقع المحيط به.